تحمل عليهم الحبش خلف ظهورهم كالريح العاصفة وعادت
الطير عليهم عاكفة واقفة وقتل الامير احمد لاشه وذهبت
اثقاله وانفاله وتفرقت ناسه ولما بلغ اهل اليمن
قتل الامير احمد في الذراع وظهر الحبش في ديارهم
وذاع اعلنوا بذكر المطهر على منابرهم ودعوا على
من في ابن وجبله من المزوام وحكوله فيهم الحشام
وبلغ الامير علي حاكم مدينة زبيد حدوث ذلك
القتل المبيد فجمع جموعه وفارق ربوعه ووصل الى
المحروبة لدفع تلك النوبة فلم يشرف في لمها فتحه
ولم يتم له فتح واستطلع الباشا مرارا ودمارا عن المحنه
والمارة والوقيه الفتنه وعاد له مثله المحنه
وترك اثقاله له وذاق اخاله ولم يصحبه الا ما خف
من الخزاين وذاق وطرق المغاير وسار في ليله
مضاضا الحيله فقدم الامير احمد البغدادي الذي
كان ارتاح المطهر في بعض العسكر الى تلك الربوع

والمغاير

والخالي فاجر فسقط بين الباشا العلي واستصرخ القبايل
وانقلب الى البلاد ولاذ معه الخوف في البلاد وعسر على
مثله نال الرجال في تلك الجماه اللا دريه والطبيل التي
المتناو به فاخذهم تلك النابغ المفزعه ودخلوا ومن جهة
احمد
واستولى الامير علي خزاينه وذخايره وعلى اسلحة عساكره
وذلك سنة خمس وسبعين وتسعمائه في المحرم
وفيه سود مضى وللامير احمد نواب الباشا وعلى
والعبد فارسل المطهر بالرايات الى المحصور من صحا
عزد بذلك اليوم فلما غدوا فاتهم الفهم وطلبوا الامان
والكبد المواشي والاثياب وان تصان اموالهم ودماؤهم
الخبز مضاضهم فاجاب المطهر الى ارادهم وفتح الى اسعادهم
وانه موف لهم بتلك الرغابة مالم يظهر منهم مكيدة
او خيانة ثم استعد لخروجهم وحشد جنوده في موضع خروجهم
وخرجوا في عسكر ملا الربح وخيول سبق الفتح ولما
تلوه ومن بعد ظهر الحياد بين خيامه حمل على الامير

وقال المطهر بهوالى
مع الحرق والهالك
وكانوا عشرين
شجعا
وكرامه
منتوى
مهاسال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)